

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَرَّمَ عَلَيْنَا الْخَبَائِثَ وَأَحَلَّ لَنَا الطَّيِّبَاتِ، وَأَمَرَنَا بِالطَّاعَةِ وَالْإِحْبَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، تَقَضَّلَ وَأَنْعَمَ، وَأَعْطَى وَأَكْرَمَ، الْحَالُّ مَا أَحَلَّ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى، وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، أَخْشَى النَّاسِ لِرَبِّهِ وَأَنْقَاهُمْ، وَأَكْرَمَهُمْ خُلُقًا وَأَرْقَاهُمْ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِهِدْيِهِ، وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

مَا أَكْثَرَ النِّعَمَ الَّتِي يَنْعَمُ بِهَا النَّاسُ، إِنَّهَا مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْوَفْرَةِ بِحَيْثُ لَا يُحْصِيهَا عَدٌّ، وَلَا يَحْدُثُهَا حَدٌّ، وَلَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾^(١)، سِوَاءٍ فِي ذَلِكَ مِنَ النِّعَمِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَاسْتَتَرَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾^(٢)، وَمِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى النَّاسِ أَنْ أَحَلَّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ، وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جَوْهَرِ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ، وَمِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -، كَمَا جَاءَ ذَلِكَ مَسْطُورًا فِي الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ حَيْثُ تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْكُتُبُ الْمُقَدَّسَةُ صِفَاتِهِ ﷺ الَّتِي مِنْهَا كَمَا ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾^(٣)، وَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ أَنْ جَعَلَ دَائِرَةَ الْحَالِلِ وَاسِعَةً،

(١) سورة النحل / ١٨ .

(٢) سورة لقمان / ٢٠ .

(٣) سورة الأعراف / ١٥٧ .

وَجَعَلَ دَائِرَةَ الْحَرَامِ ضَيْقَةً؛ فَمَا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ كَثِيرٌ كَثِيرٌ، وَمَا حَرَّمَهُ عَلَيْهِمْ نَزْرٌ يَسِيرٌ، وَمِنْ أَجْلِ هَذَا جَاءَ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ مَحْصُورًا مَعْدُودًا، مُعَيَّنًا مَحْدُودًا، فِي حِينٍ لَمْ يَأْتِ ذِكْرُ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ عَدًّا؛ لِأَنَّ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ مِنَ السَّعَةِ وَالْوَفْرَةِ وَالكَثْرَةِ بِمَكَانٍ، بِحَيْثُ إِنَّ حَصْرَهُ وَعَدَّهُ لَيْسَ بِالْإِمْكَانِ. إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَالسُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ لَمْ يَرِدْ فِي غَالِبِ نَصُوصِهِمَا ذِكْرٌ لِلْمُحَرَّمَاتِ إِلَّا عَلَى طَرِيقِ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ فِي أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْأَعْيَانِ الْإِبَاحَةُ مَا لَمْ يَرِدْ نَصٌّ بِالْتَّحْرِيمِ وَالْمَنْعِ، وَمِنْ الْمَعْلُومِ وَالْمُسَلَّمِ بِهِ أَنَّ مَا جَاءَ عَنْ طَرِيقِ الْإِسْتِثْنَاءِ يَكُونُ قَلِيلًا بِالنِّسْبَةِ لِمَا اسْتُثْنِيَ مِنْهُ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

لَقَدْ شَمَلَ الْإِسْلَامُ بِتَشْرِيعَاتِهِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ جَوَانِبَ الْحَيَاةِ، فَتَنَاولَ جَوَانِبَ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ كَافَّةً، وَهَيَأَ لِنَفُوسِ أَتْبَاعِهِ سَعَادَةً وَهَنَاءً وَاسْتِقْرَارًا بِتَشْرِيعَاتِهِ السَّمْحَةِ الرَّحْبَةِ، فَلَمْ يُكَلِّفِ النَّفْسَ إِلَّا وَسْعَهَا، وَلَمْ يُحْمَلْهَا إِلَّا مَا تُطِيقُ، كَمَا أَقْرَأَ ذَلِكَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي الْقَاعِدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعَرِيضَةِ: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^(١)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتَنَهَا﴾^(٢)، بَلْ جَعَلَ مِنْ دُعَاءِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلَهُمْ: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾^(٣)، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِوَأَقِيعَةِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ الَّذِي لَا يَتَضَارَبُ مَعَ الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَالسُّنَنِ الْكُونِيَّةِ، وَلِذَلِكَ كَانَ الْيُسْرُ وَرَفْعُ الْحَرَجِ مِنْ سِمَاتِ الْإِسْلَامِ وَخَصَائِصِهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(٤)، وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٥)، وَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) سورة البقرة / ٢٨٦ .

(٢) سورة الطلاق / ٧ .

(٣) سورة البقرة / ٢٨٦ .

(٤) سورة البقرة / ١٨٥ .

(٥) سورة المائدة / ٦ .

﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^(١).

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ الإِسْلَامَ حِينَ يُحَرِّمُ شَيْئًا مِنَ المَطْعُومِ أَوْ المَشْرُوبِ لَمْ يُحَرِّمَهُ عِبَثًا، وَلَمْ يُخْرِجْهُ عَنِ أَصْلِ الإِبَاحَةِ جُزْأً، بَلْ يُحَرِّمُهُ لِمَا فِيهِ مِنْ ضَرَرٍ، وَلِمَا فِي تَنَاوُلِهِ مِنْ خَطَرٍ، وَقَدْ نَهَى الإِسْلَامُ عَنِ الضَّرَرِ وَنَفَاهُ نَفِيًّا بَاتًّا فَقَالَ ﷺ: ((لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ))، وَمِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي حَرَّمَ الإِسْلَامُ تَنَاوُلَهَا وَتَعَاطِيهَا -لأنَّ الضَّرَرَ كَامِنٌ فِيهَا- كُلُّ مَا أَضَرَ الجِسْمَ وَأَضْنَاهُ، وَحَبَبَ الفِكرَ وَوَارَاهُ، وَالجِسْمُ إِذَا فَتَرَ، وَالعَقْلُ إِذَا تَخَدَّرَ؛ هَوَى الإِنْسَانُ وَانْحَدَرَ. إِنَّ قُوَّةَ الأَجْسَامِ تَمْنَحُ السَّلَامَةَ لِلْعُقُولِ؛ فَالعَقْلُ السَّلِيمُ فِي الجِسْمِ السَّلِيمِ. إِنَّ المُخَدَّرَاتِ وَالمُفْتَرَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْواعِهَا وَأَسْمَائِهَا سُمُومٌ، تَجْلِبُ لِمَتَعَاطِيهَا التَّعَاسَةُ وَالهُمُومُ، فَلَا يُرَى إِلاَّ وَاهِنًا ضَعِيفًا، كَنِيْبًا أَسِيفًا، ذَا جِسْمٍ عَليْلٍ وَفِكرٍ سَقِيمٍ، وَمِثْلُ هَذَا الإِنْسَانِ إِنْ عَمِلَ لَا يُصْلِحُ عَمَلًا، وَلَا يُحَقِّقُ لِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمُجْتَمَعِهِ أَمَلًا، لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَكَيْفَ يُرْجَى الخَيْرُ مِنْ إِنْسانٍ تَعَرَّى مِنَ الفضائلِ، وَارتَدَى لِبَاسِ الرَّذَائِلِ؟ إِنَّ إِدْمَانَ هَذِهِ المُفْتَرَاتِ وَالمُخَدَّرَاتِ لَهُ أَضْرَارٌ جَسِيمَةٌ عَلَى عَقْلِ الإِنْسَانِ وَدِينِهِ وَمَرْوَعَتِهِ، وَقَدْ قِيلَ: (أَصْلُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ، وَحَسْبُهُ دِينُهُ، وَمَرْوَعَتُهُ خُلُقُهُ)، وَجَاءَ فِي الأَثَرِ: (مَا اكْتَسَبَ المَرْءُ مِثْلَ عَقْلٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى، أَوْ يَرُدُّهُ عَنِ رَدًى).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَالحَذَرَ الحَذَرَ مِنْ تَنَاوُلِ كُلِّ مَا فِيهِ ضَرَرٌ، وَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ إِنْسانٍ مَسْئُولٌ عَنِ نَفْسِهِ؛ فَلْيَعُوذْهَا كُلَّ خَيْرٍ، وَلْيُنْأَ بِهَا عَنِ كُلِّ شَرٍّ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ العَظِيمَ لِي وَلِكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ،
وَأَدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ، وَنَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلِي الصَّالِحِينَ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

مَا انْتَشَرَتِ الْمُخَدَّرَاتُ وَالْمُفْتَرَاتُ فِي مُجْتَمَعٍ مِنَ الْمُجْتَمَعَاتِ إِلَّا دَمَّرَتِ
الْفَضَائِلَ وَنَشَرَتِ الرِّذَائِلَ، وَأَوْهَنَتُهُ دِينِيًّا وَخَلْقِيًّا، وَأَقْتَصَادِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا وَصِحِّيًّا،
إِنَّ الْعِبَادَةَ الَّتِي فَرَضَهَا الْإِسْلَامُ عَلَى الْإِنْسَانِ لَا يُؤَدِّيهَا حَقَّ أَدَائِهَا امْرُؤٌ ضَعْفَ فِكْرِهِ
وَخَارَتُ قُوَاهُ، ذَلِكَ لِأَنَّ الْعِبَادَاتِ فِي الْإِسْلَامِ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ حَرَكَاتٍ وَشَكْلِيَّاتٍ وَنُسُكٍ
مُبْهَمَةٍ، بَلِ التَّفَكِيرُ جَوْهَرُهَا وَحَقِيقَتُهَا، فَإِذَا غَابَ الْفِكْرُ عَنِ الْعِبَادَةِ فَقَدَتْ رُوحَهَا،
وَكَذَلِكَ الْأَخْلَاقُ الَّتِي بُعِثَ لِتَرْكِيظِهَا الرَّسُولُ ﷺ، لَا يَتَّسِمُ بِهَا ضَعِيفُ الْفِكْرِ عَظِيمًا، لَا
يَدْرِي مَا يَعْمَلُ وَلَا مَا يَقُولُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ هَذِهِ الْأَوْبَةَ إِذَا انْتَشَرَتْ هَزَّتْ كَيَانَ الْاِقْتِصَادِ، فَكَمْ مِنَ الْأَمْوَالِ تَذَهَبُ هَبَاءً
مِنْ أَجْلِ مُخَدَّرٍ أَوْ مُفْتَرٍ، فَمَنْ أَدْمَنَ ذَلِكَ وَاعْتَادَهُ، جَلَبَ لِنَفْسِهِ الْفَقْرَ وَحَرَمَهَا
السَّعَادَةَ، إِنَّهُ إِسْرَافٌ وَتَبْذِيرٌ، لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ أَوْ نَظِيرٌ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَلَا
تُبْذِرْ تَبْذِيرًا، إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (١)، وَكَمْ مِنْ أُسْرِ
كَانَتْ تَنَعَّمُ بِهَدُوءِ الْبَالِ وَاسْتِقْرَارِ الْحَالِ تَبَدَّلَتْ أَحْوَالُهَا وَسَاءَ مَالُهَا بِسَبَبِ مُخَدَّرٍ أَوْ
مُفْتَرٍ، وَكَمْ مِنْ أَنْاسٍ كَانُوا يَنْعَمُونَ بِالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ تَسَلَّتْ إِلَيْهِمُ الْعِلَلُ وَالْأَمْرَاضُ
فَأَجْهَدَتْهُمْ؛ فَصَارَتْ أَجْسَامُهُمْ ضَاوِيَةً وَبُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِسَبَبِ مُخَدَّرٍ أَوْ مُفْتَرٍ. إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ الطَّيِّبَاتِ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَرَهُمْ بِشُكْرِهِ، وَالِاسْتِدَامَةَ عَلَى عِبَادَتِهِ

وَذَكَرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَجَنَّبُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ هَذَا الْوَبَاءَ؛ تَسَلَّمُوا وَتَسَعَّدُوا وَتَغْنَمُوا، وَانْتَعَاوَنَ جَمِيعًا فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْمُخَدَّرَاتِ وَالْحَدِّ مِنْ انْتِشَارِهَا وَالتَّحْذِيرِ مِنْهَا، كُلٌّ فِي مَوْقِعِهِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعَفَافَ وَالْغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلًا صَالِحًا زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(١) سورة البقرة / ١٧٢ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ،
وَكَسِرِ شَوْكَةِ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.
اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ
العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ
خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ،
إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.